

الوحدة التعليمية الرابعة

الجزائر كوضعية إقليمية متوسطية

الكفاءة المستهدفة

أمام وضعيات إشكالية تخصّ الجزائر كبلد في حوض البحر المتوسط، وحلقة وصل بين دول الشمال والجنوب. يكون المتعلّم قادرا على إبراز مكانة الجزائر ودورها في المنطقة.

تصميم الدرس

- 1 – المميزات العامة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط
- 2 – مظاهر التنمية، وأسباب التباين بين ضفتي البحر المتوسط
- 3 – حركة السكّان في حوض البحر المتوسط (هجرة وسيّاحة)
- 4 – مكانة الجزائر في حوض البحر المتوسط:
- 5 – وضعية إدماج، وتقويم

1 – المميّزات العامة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط

لإقليم البحر الأبيض المتوسط خصائص، هل تنعكس على الجزائر كإقليم متوسطي؟



أبعاد الدّراسة الإقليمية :

هي دراسة متكاملة لوحدة مكانية معينة، يتمّ التعرف من خلالها إلى خصائصها الطبيعية والمناخية والسكانية والحضارية، والقيام بالربط بين هذه الظواهر من أجل إبراز العلاقة الحركية بين البيئة والإنسان في المكان الواحد (الإقليم) .

وانطلاقاً من العموم إلى الخصوص نجد أنّ دراسة مميّزات الوحدة الجغرافية لإقليم البحر المتوسط، يتطلب منا التعرف على خصائصه الطبيعيّة والبشرية، ومدى توزّعها وانتشارها في الإقليم.

البحر الأبيض المتوسط

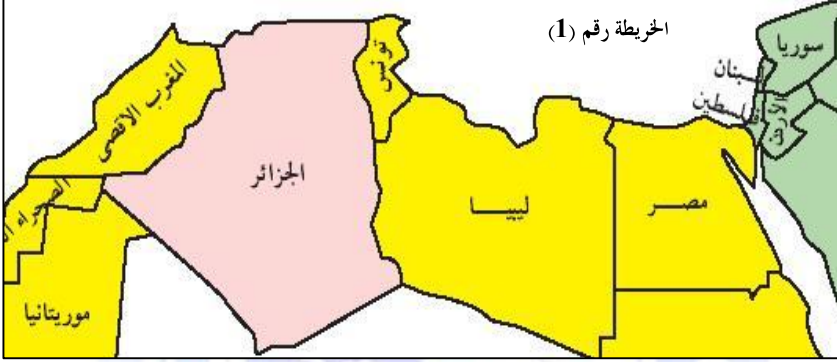
كان ينعت بالبحر الذي يتوسّط الأرض، لتوسّطه ثلاث قارّات. ويعدّ من أكبر البحار العالميّة مساحة (2.510.000 كلم² وأكثرها حيويّة ونشاطاً تجارياً. متوسّط عمقه 1500 م ، وأقصاه 5150 م يتّصل البحر المتوسط بالمحيط الأطلسي بواسطة مضيق جبل طارق (14 كلم) . ويتصل بالبحر الأحمر عن طريق قناة السويس التي تمتدّ من مدينة السويس جنوباً إلى مدينة بور سعيد شمالاً على البحر المتوسط لمسافة 183 كلم.

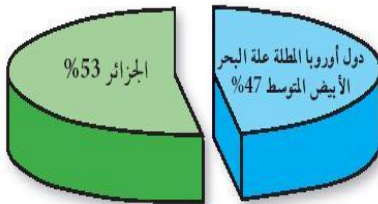
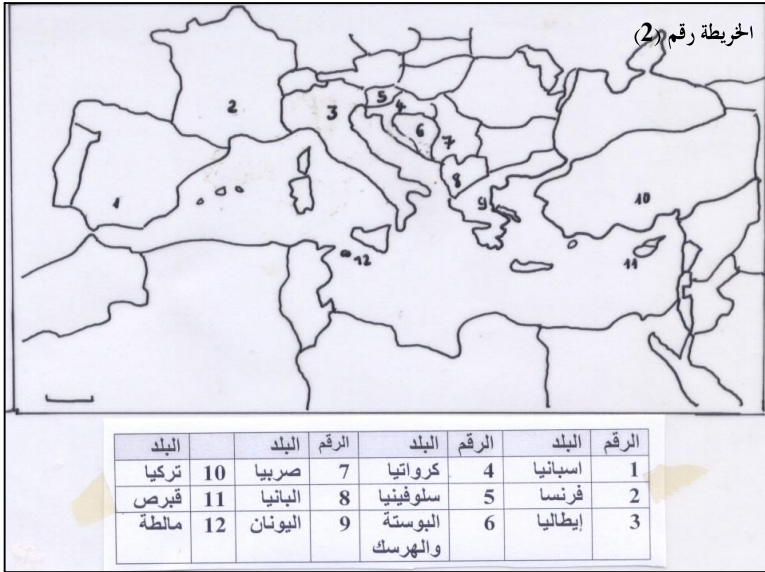
- لاحظ الخريطة رقم (1) و (2) والجدولين شكل (1) و (2) وتعرّف على:
- دول حوض البحر المتوسط الشماليّة.
 - دول حوض البحر المتوسط الجنوبيّة والشرقيّة

قدّم مقارنة توضّح فيها:

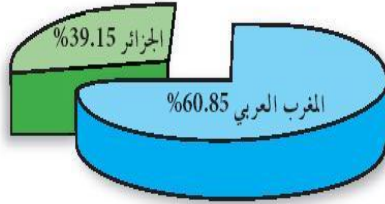
❖ الموقع الفلكي والجغرافي

❖ المساحة وعدد السكّان





الشكل (5): مساحة الجزائر بالنسبة لدول أوروبا المطلة على البحر الأبيض المتوسط



الشكل (4): مساحة الجزائر بالنسبة للمغرب العربي

البلدان الأوروبية المطلة على البحر الأبيض المتوسط

الكثافة ن/كم ²	المساحة كم ²	ع/ السكّان مليون نسمة	البلد
86.7	505990	43.8	اسبانيا
109.8	551500	60.6	فرنسا
192.5	301270	58	إيطاليا
9.8	20254	02	سلوفينيا
7.8	56540	04.4	كرواتيا
102.7	102170	10.5	صربيا مونتونبغرو
12.2	28748	03.5	البانيا
83.3	131960	11	اليونان
90.9	774820	70.4	تركيا
0.10	9251	0.1	قبرص
1.3	316	0.4	مالطا
76	51130	04.4	البوسنة والهرسك
104.3	2.533949	264.4	المجموع

تقديرات 2007

الاستنتاج:

من مقارنة البلدان المطلة على ضفتي البحر المتوسط نستنتج ما يلي :

❖ تمتدّ البلدان الأوروبيّة (12 دولة) الواقعة على الضفة الشماليّة للبحر المتوسط على مساحة 2.482819 كلم²، ويبلغ تعداد سكانها 264 مليون نسمة (تقديرات 2006) وبالتالي فالكثافة السكانيّة بها تقدّر بـ 106 نسمة /كم²

أما البلدان المشرفة على الضفة الجنوبية والشرقية لهذا الحوض (08 بلدان) فتتربّع على رقعة تزيد عن 06 مليون كلم²، لكنّ بعدد أقلّ من السّكان (181.5 مليون نسمة، ممّا يجعل الكثافة السكّانية تنخفض إلى (28 نسمة / كلم²)

❖ نلاحظ أنّ مجموع بلدات جنوب هذا الحوض هي بلدان عربيّة. ومصنّفة ضمن البلدان السّائرة في طريق النموّ. فمتوسّط الدّخل القومي بها هو أقلّ بكثير من متوسّط الدّخل القومي للبلدان الأوروبيّة المقابلة على الضفة الأخرى.

البلدان الإفريقيّة والآسيويّة المطلة على البحر الأبيض المتوسط

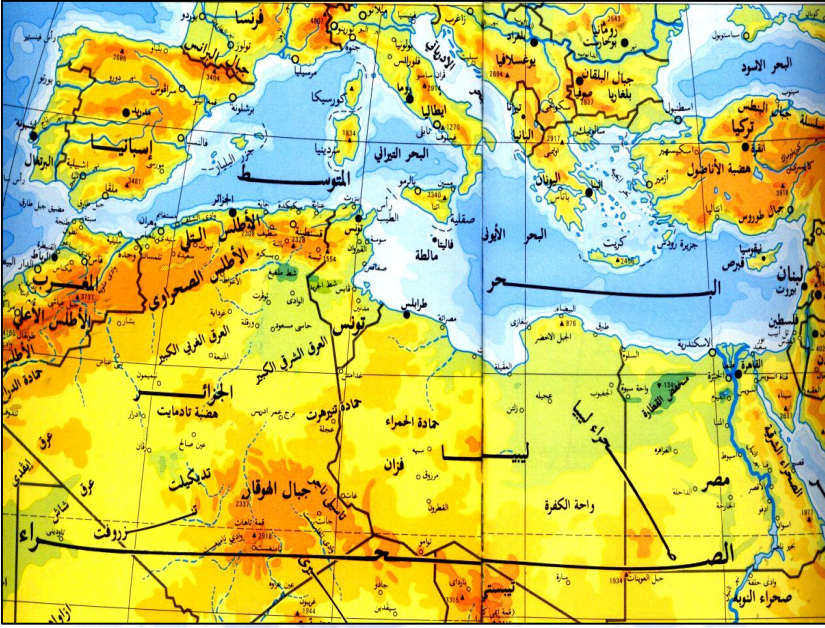
البلد	ع/ السّكان مليون ن	المساحة كم ²	الكثافة ن/كم ²
المغرب الأقصى	33.2	446550	74.3
الجزائر	33.3	2381741	13.9
تونس	10.1	163610	61.7
ليبيا	05.9	1759540	3.4
مصر	78.4	1101449	71
سوريا	18.8	185180	99.3
فلسطين	06.9	21060	32.7
لبنان	04.5	10400	43.3
المجموع	191.1	6.069530	31.5

تقديرات 2007

فما هي المميّزات العامّة لمنطقة البحر المتوسط ؟
تبين خريطة تضاريس منطقة البحر المتوسط شكل (1)
أقسام التضاريس وطبيعتها (للمقارنة)

الفضاء المتوسطي

يشكّل البحر الأبيض المتوسط عبر العصور فضاء للتنقّل والتبادل والاحتكاك بين الشعوب المطلة عليه.
لقد امتدّت المراكز العمرانيّة والتجاريّة والحضاريّة الفينيقيّة والإغريقيّة والرومانيّة والعثمانيّة والفتح العربي على طول سواحلّه الجنوبيّة. وكان للأحداث التاريخيّة والثقافيّة والدينيّة ووقعها المؤثّر على فضائه.
وترسم الشراكة الأورومتوسطيّة اليوم فضاء اقتصاديا ومشروعا لتأسيس منطقة للتبادل التجاري الحرّ في آفاق 2010، يدخل في إطار ما يعرف بمشروع MEDA لتبادل وتطوير الخبرات بين شعوب البحر المتوسط.



إنّ ما نلاحظه هو وجود تشابه في طبيعة التضاريس بين القسم الجنوبي من أوروبا والقسم الشمالي من إفريقيا. في الشمال تبرز سلسلة جبال الألب الضخمة، وتشكّل الحاجز الشمالي للبحر الأبيض المتوسط، بينما نجد سلسلة جبال الأطلس في المغرب العربي تشكّل حاجزها الجنوبي. وجبال الشام في لبنان وسوريا من الشرق لقد تشكّلت هذه السلاسل في أواخر الزمن الجيولوجي الثالث، بفعل الحركات الالتوائية الباطنية.

فلسلسلة الألب تمتدّ من غرب أوروبا إلى شرقها على مسافة 1400 كلم. وتغطي قسما من شمال إسبانيا وجزءا من جنوب شرق فرنسا، وشمال إيطاليا، ومعظم سويسرا، وجزءا من جنوب ألمانيا، وشمال سلوفينيا.

ونجد أعظم ارتفاع في الألب الفرنسية عند قمة الجبل الأبيض (MONT BLAN) 4807 م.

وفي الوقت الذي نجد فيه هذه المرتفعات غنيّة بتلوجها وغطائها النباتي والحياة الحيوانية، فهي من ناحية أخرى تقف عائقا أمام خطوط المواصلات وتطوّرها بين أوروبا الوسطي والجنوبية. ممّا أدى إلى اختراق هذه الجبال بعدد من الأنفاق والممرات¹

وعلى الضفة الشماليّة للبحر المتوسط نجد سلسلة جبال الأطلس التي تمتدّ من المغرب الأقصى إلى تونس على شكل سلاسل متواصلة، تقف هي الأخرى كحاجز أمام المواصلات بين الشّمال والجنوب، ولا يمكن اختراقها إلّا من خلال خنادق ضيقة مثل خنادق الأخضرية والشفة، وبوابة الصّحراء قرب بسكرة في الجزائر، ومعابر الجبال الأطلسية في المغرب الأقصى تظهر مرتفعات الأطلس على شكل سلسلتين متوازيتين، الأولى تليّة تشرف على السّاحل الشمالي وتبدأ من جبال الريف في المغرب لأقصى ثمّ السلسلة التليّة في الجزائر وتونس، وهي على العموم قليلة الارتفاع



ولا تتجاوز 2000م إلا نادرا. تنتهي هذه السلسلة بعدد من الرؤوس والخلجان البسيطة في طنجة والجزائر وطبرق وقابس أما سلسلة الأطلس الصحراوي فتمتدّ كذلك من المحيط الأطلسي غربا إلى رأس الطيّب بتونس شرقا، وتحتوي على جبال الأطلس المغربية التي تتميز بالتلاحم والاتصال الارتفاع مثل جبال الأطلس الكبير 4165 م¹ والأطلس الأوسط 3737م والأطلس الصغير 2359 م، ويستمرّ امتداد هذه السلسلة في الجزائر على شكل كتل منفصلة وموازية للسلسلة التالية، وأهمّها جبال القصور 2236م، والعمور 2008م، واولاد نايل 1570 م والأوراس 2328 م. أمّا في تونس فإنّ جبال الظّهرة ينخفض إلى 1554 م . وتظهر في ليبيا جبال طرابلس 968م والجبل الأخضر 876 م .

ونجد في القسم الشرقي من حوض البحر المتوسط جبال لبنان الغربية التي ترتفع كالجدار بين حمص وطرابلس، وترتفع في عكار إلى 2200م ويستمرّ ارتفاعها إلى غاية 3000م. وتظهر بعدها كتلة الأمنوس و كرداغ في سوريا.

ماذا تلاحظ بمقارنة طبيعة السواحل الجنوبية لأوروبا بالسواحل الشمالية لإفريقيا، قدّم استنتاجاتك ؟



نلاحظ تتشكل العديد من الخلجان على السواحل الأوروبية، كما نجد عدد من البحار تتوغل بعمق في اليابس الجنوبي لأوروبا. ومن تلك البحار نذكر:

البحر الأسود: وهو عبارة عن فجوة منخفضة بين مرتفعات القوقاز في الشرق وبين مرتفعات الكربات في الغرب وجبال تركيا في الجنوب.
بحر إيجه: وينحصر بين الجبال البلقانية والتركية، ويشتهر بكثرة جزره.
بحر الأدرياتيك: وهو منخفض محصور بين سلسلة الألب الدينارية في الشرق، وجبال الالبين في الغرب.

أما في شمال إفريقيا فنلاحظ أن سواحلها تكاد تبدو مستقيمة.

السهول:

كيف تجد عزيزي الطالب وضعية السهول في كل من جنوب أوروبا وفي شمال إفريقيا وأنت تتأمل خريطة دول البحر المتوسط ؟

لقد تحوّلت المنخفضات والأودية الداخليّة بوسط وجنوب أوروبا مع الزّمن ونتيجة لتراكم الرواسب النّهريّة والتّلجيّة إلى سهول واسعة، تقع في قلب السّلاسل الجبليّة، وأشهرها:

سهل المجر: وهو حوض واسع تحيط به الجبال من جميع الجهات، ويخترقه نهر الدّانوب في الغرب والشرق

سهل لمبارد يا بإيطاليا : وهو يعد امتدادا لبحر الأدرياتيك إلّا أنّ رواسب نهر البو¹ والأنهار المجاورة له حوّلتها إلى سهل فيضيّ خصب عظيم الفائدة

أمّا في شمال المغرب العربي فنجد عددا من السّهول بعضها يقع بالقرب من السّواحل، وبعضها الآخر يقع في الدّاخل على شكل أحواض منعزلة، وعلى الرّغم من صغر مساحتها، فهي خصبة عظيمة الفائدة، ترتفع بها الكثافة السكّانية.

وأشهر تلك السّهول، سهول ملويّة والدّخلا والغرب والشّاويّة بالمغرب الأقصى. وسهول وهران ومنتجة وعنابة بالجزائر. وسهول ماطر وبنزرت بتونس. وسهول سرت وجفّارة في ليبيا. ودلتا نهر النيل بمصر وسهول العلويين والإسكندرونة بسوريا.

ونجد مجموعة هامّة من السهول بالدّاخل محصورة بين المرتفعات مثل : سهول فاس ومكناس وجوز مرّاكش في المغرب الأقصى. وسهول تلمسان وغريب وبني سليمان وسطيف وقسنطينة بالجزائر. وجندوبة وباجة في تونس .

الهضاب: نجد عددا من الهضاب التي قاومت الإلتواءات : وتظهر محصورة بين الجبال سطحها مستو متموّج. وأهمها:

المائدة المراكشيّة التي تمتدّ جنوب الأطلس الأوسط وفي اتجاه المحيط الأطلسي وهي غنيّة بالرواسب الفوسفاتيّة.

والسهول العليا الغربية والشرقيّة بالجزائر وأهمّها سول سطيف وقسنطينة.

أمّا في تونس فتتمتدّ الحواف العليا والسفلى من جبال الظهر على شكل سهول في اتجاه البحر المتوسط وتنتهي بجرف قاري واسع يسمح بتكاثر الأسماك.

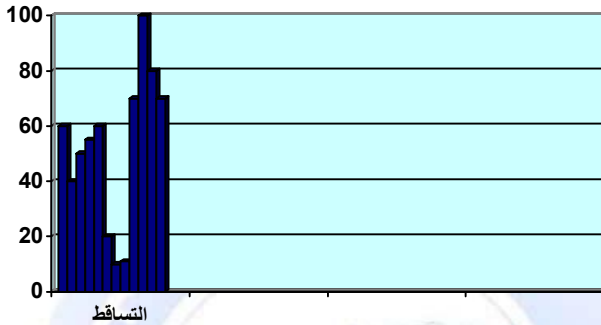
المناخ :

من خلال مكتسباتك القبليّة حاول عزيزي الطّالب تلخيص المميّزات المناخية للبحر المتوسط مستعينا بالمعطيات البيانيّة في الجدولين (1) و(2) مع البيانات المصاحبة لها.

الجدول شكل (1)

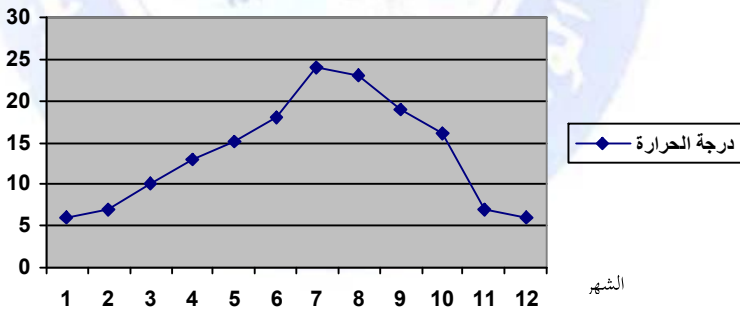
المحطة المناخية	متوسط الحرارة صيفا	متوسط الحرارة شتاء	متوسط التساقط السنوي
طنجة	27°	11°	900 ملم
مدينة الجزائر	26°	12°	700 ملم
تونس	27°	14°	700 ملم
بيروت	26°	13°	900 ملم
مرسيليا	22°	08°	480 ملم
أثينا	24°	11°	500 ملم
روما	23°	10°	810 ملم

تساقط السنوي بمحطة مرسيليا (فرنسا)
 الارتفاع 200 م معدل الحرارة السنوي 15° - خط لعرض المار بها
 43° شمالا



الجدول شكل (2) درجات لحرارة (بمحطة مرسيليا)

الشهر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
درجة الحرارة	6	7	16	19	23	24	18	15	13	10	7	6

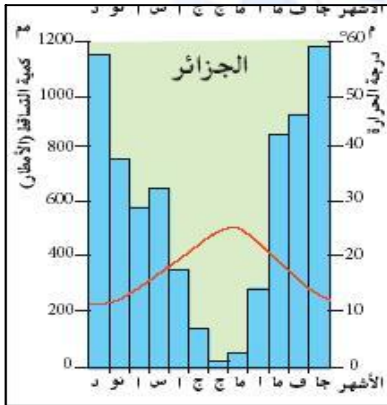


التساقط السنوي بمحطة بالرمو (صقلية) 760 ملم
 الارتفاع 70 م معدل الحرارة السنوي 17.3° - خط لعرض المار بها 38.8°
 شمالا



تحليل المعطيات :

من خلال البيانات السابقة يتضح أن مناخ البحر المتوسط هو مناخ معتدل دافئ. ومن مميّزاته أنّه حار جاف صيفا معتدل ممطر شتاء. ولهذا نجد ثروة مائيّة هائلة في القسم الأوروبي إذ نجد نهران عظيمان من حيث فائدتهما، وهما الراين والدانوب.



فأمّا الراين فيتّجه شمالا، وتصبّ فيه عشرات الروافد، وينتهي في بحر الشمال. ويبلغ طوله 1350 كلم، ويقطع كلّ من سويسرا وفرنسا، وألمانيا وهولندا.



وأما الدّانوب (2850 كلم) فيتّجه شرقا ويقطع عدّة دول هي ألمانيا والنمسا وجمهورية التشيك والمجر ويوغوسلافيا وبلغاريا ورومانيا، ويصبّ في البحر الأسود. وهما نهران صالحان للملاحة، ويرتبطان بعدد هامّ من القنواة

ونجد عدد من الأوديّة التي تتجه جنوبا وتصبّ في البحر المتوسط مثل نهر الرون (615 كلم) بفرنسا ونهر البو بإيطاليا.

أما في شمال المغرب العربي فالمغرب الأقصى أوفر حظا من حيث كمية الأمطار (1200 ملم) لذا تتوفر على شبكة مائيّة هامة ممثّلة في أنهار دائمة الجريان مثل نهر أمّ الربيع أطول أنهار المغرب الأقصى وأكثرها انتظاما، ونهر ملوّة الذي يصبّ في البحر المتوسط.

ويمثّل نهر الشّلف (700 كلم) أطول أنهارا لجزائر، الذي ينبع من الأطلس الصّحراوي ويصبّ الى الشرق من مدينة مستغانم .

وادي النيل ودلتاه

يقع وادي النيل بين الصحراء المصرية الشرقية والغربية، ويبلغ طول وادي النيل في مصر 900 كلم، ويتراوح عرضها بين 20 و 30 كلم، وتنتهي وادي النيل بدلتا كبيرة كونتها الرواسب النهرية، تبلغ مساحتها 22000 كلم²، وتشتهر دلتا النيل بخصبها العظيم. وهي تتحصر بين فرعي النيل (فرع دمياط في الشرق وفرع رشيد في الغرب) ويعتبر وادي النيل ودلتاه قلب مصر النابض، إذ لولاهاما لكانت مصر صحراء قاحلة، لذلك أطلق على مصر " هبة النيل " وقد تم استغلال مياه النيل بالأقنية والسدود، ويعتبر السد العالي الذي يخزّنه 5 مليار متر مكعب، أعظمها.

الثروة النباتية انعكاس لحالة المناخ :

يشمل الإقليم الأوسط والجنوبي من أوروبا والمنطقة الأطلسية الشمالية من المغرب العربي أنواعا كثيرة من الأشجار كالسنديان والأرز والزّان والصنوبر والكرمة وأشجار الزيتون والحوامض، أشجار الفلين .

النطاق أُنماخي المعتدل الدافئ

يتميز هذا النطاق بفصلية مناخية واضحة، فهو يستمد تأثيراته من الشرق حيث الرياح التجارية، ومن الغرب حيث الرياح الغربية الرطبة. ويشكل بذلك منطقة انتقال بين الرياح التجارية والعكسية — إنه مناخ إقليم البحر الأبيض المتوسط

الخصائص البشرية

استخرج الزيادة الطبيعية للبلدان المدرجة في الجدول المرفق، ثم إستقرئ الخصائص البشرية للسكان في ضفتي البحر المتوسط

البلد	معدل الخصوبة	معدل العمر	% المواليد	% الوفيات	% زيادة طبيعية	% وفيات الأطفال ¹
	إناث - ذكور					

¹ تعطي صورة عن وضعية الرعاية الصحية في بلد ما، وتحسب بالألف.

وهي: 4.50 بالألف في دول الاتحاد الأوروبي، و 89 بالألف في إفريقيا.

29.8		04	20	73	74	2.5	الجزائر
31.3		06	26	66	70	3.2	مصر
23.7		04	28	74	78	3.6	ليبيا
23.8		06	17	75	80	02	تونس
28.6		05	28	69	71		سوريا
4.37		09	10	76	83	1.3	اسبانيا
4.21		09	13	76	93	1.9	فرنسا
5.83		10	10	77	83	1.3	ايطاليا
4.40		09	09	76	81	1.3	اليونان
9.20		10	09	72	79	1.2	ج. التشيك
54.7		09	21	65	69	2.8	العالم

معدل الخصوبة: طفل لكل امرأة معدل العمر بالألف المواليد والوفيات بالألف

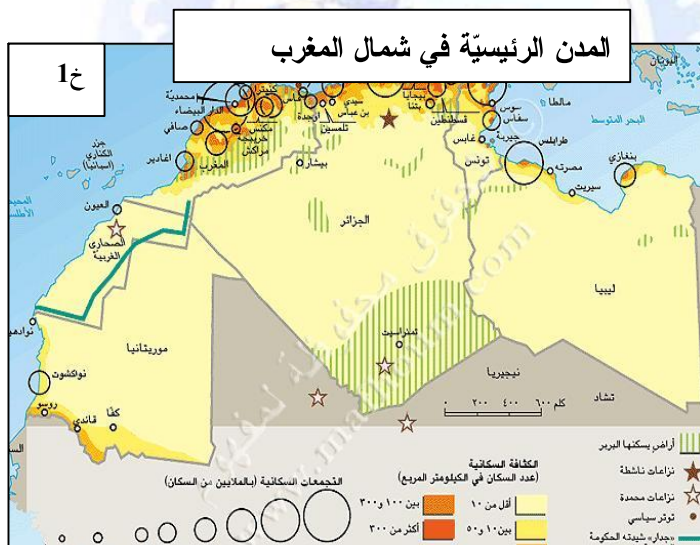
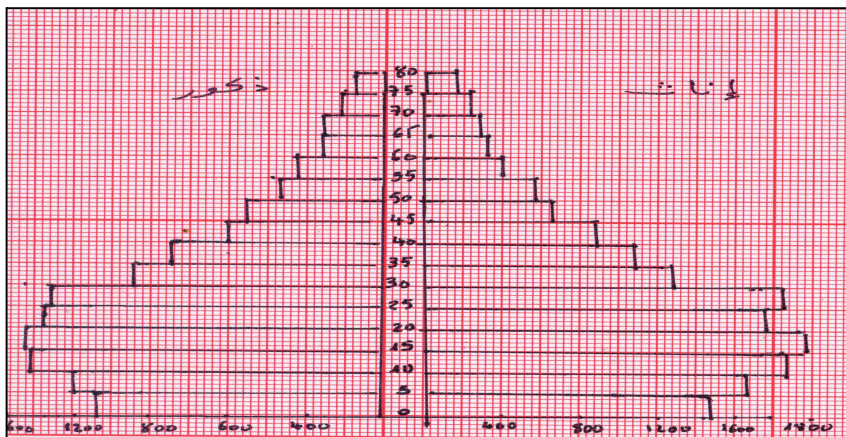
المصدر: السكّان (DATA..NET)

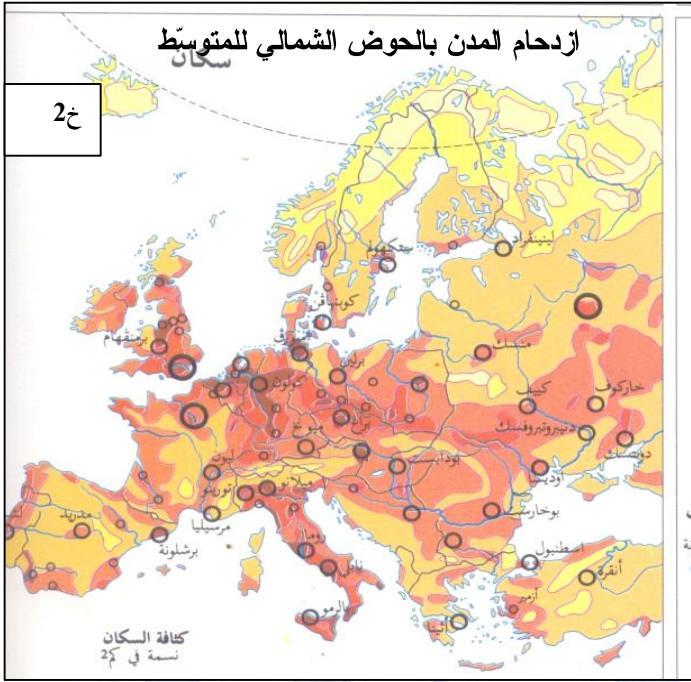
تعدّ الجزائر مثالا نموذجيًا لسكّان شمال إفريقيا. فقد بلغ عدد سكّان الجزائر في جانفي 2007 : (33.3) مليون نسمة، أي بكثافة سكّانية تصل إلى 14 نسمة / الكم² الواحد، ويشكّلون نسبة 21 % من سكّان شمال إفريقيا. ونجد أنّ كثافتهم ترتفع في شمال البلاد، أي بالشريط السّاحلي والمنطقة النّائية فتصل إلى 207 نسمة في الكم² الواحد.

مثال لنمو سكان المدن (بمليون نسمة)			
2015	2005	1975	المدينة
13	10.8	6.4	القاهرة
//	2.70	1.380	الجزائر العاصمة

وفي الوقت الذي كانت فيه نسبة النمو الديموغرافي في السبعينيات 3.2 % أصبحت اليوم (2006) 16 % فقط، حيث سجّل تراجعاً معتبراً في معدل سنّ الزواج (29 سنة بالنسبة

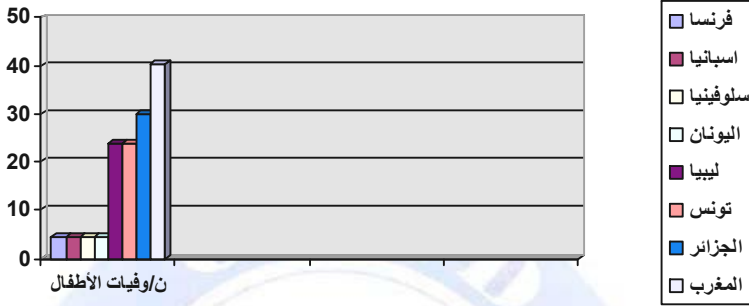
للإناث، و 33 سنة بالنسبة للذكور)، مع انخفاض في نسبة الإنجاب (2.4) أمّا نسبة التّغطية الطبيّة فقد بلغت مستوى معتبر، إذ نجد طبيب لكل 1006 نسمة،





وعلى مستوى التحوّلات الديموغرافية، فقد كان عدد سكّان الدول المطلة على ضفاف البحر المتوسط حتّى عام 1950 (212 مليون نسمة) يعيش 3/2 السكّان في شماله، في حين يعيش 3/1 في جنوبه وفي عام 1985 ارتفع العدد إلى 360 مليون نسمة (موزعين مناصفة بين الشّمال والجنوب) وأصبح عددهم 455 مليون نسمة عام 2005 ويرشّح ليبلغ 600 مليون نسمة في حدود 2025 على أن يعدّل توزيع السكّان لصالح دول الجنوب التي تشهد نموا سكانيّا بمعدّلات أعلى من سكّان دول الشّمال ، بمقدار

2 – مظاهر التّميّة وأسباب التّباين بين دول ضفّتي البحر المتوسط



لاحظ الناتج المحلي الخام، والنّاتج المحلي الفردي في الجدول (أ)
وكذا مؤشرات التّميّة البشريّة لدول حوض البحر المتوسط في الجدول
(ب) وبيّن مستويات التّميّة بين دول شمال وجنوب هذا الحوض

الجدول – أ – الناتج الدّخلي الخام بمليار دولار. والفردي دولار للفرد (2005)					
البلد	ن د خام	ن د فردي	البلد	ن د خام	ن د فردي
فرنسا	1758	29729	الجزائر	83	5960
إيطاليا	1678	29029	المغرب	55	3940
إسبانيا	839	23330	تونس	28	6850
اليونان	205	18654	مصر		3990
سلوفينيا	34	17000	لبنان	17	4800

المصدر : الصّورة الاقتصادية للعالم 2006

الجدول - ب - مؤشر التنمية البشرية IDH (2005)			
0.728	الجزائر	0.942	فرنسا
0.640	المغرب	0.920	إيطاليا
0.760	تونس	0.922	إسبانيا
0.702	مصر	0.902	اليونان
0.760	لبنان	0.895	سلوفينيا
0.716	سوريا	0.885	ج. التشيك

التباين في التنمية

في الوقت الذي شكّل فيه حوض البحر المتوسط مهد الحضارات، أصبح اليوم يشكّل حوضاً للمفارقات :

❖ فالشعوب التي تعيش على ضفافه الشمالية تعدّ من بين أغنى شعوب العالم، في حين نجد الشعوب التي تسكن على ضفافه الجنوبية تعيش الفاقة والفقر.

❖ إنّ هذه المفارقة التي تحمل أسس ثقافية وحضارية لاشكّ أنّ ورائها مفارقة 'اقتصادية

وبنيوية كبيرة فالنّاتج

الدّخلي الخام والفردى

ومؤشرات التنمية

البشرية (في الجدولين أ ب)

يعكسان لنا ذلك. فمتوسّطات

الدّخل الوطنى الخام، أو

الفردى، تفوق مثيلاتها في

الجنوب أزيد من عشرة أضعاف؟

متوسط مؤشر التنمية البشرية حسب المناطق	
0.923	البلدان المتقدمة OCDE
0.802	أوروبا الوسطى والشرقية
0.760	أمريكا الجنوبية والكاريبي
0.680	البلدان العربية
0.599	آسيا الجنوبية
0.472	إفريقيا جنوب الصحراء
0.741	المتوسط العالمى

وهي على العموم محصورة داخل مؤشر تنمية متوسط
(من 0.640 في المغرب إلى 0.760 في كل من تونس ولبنان)
إنّ الإنتاج الزراعي والغذائي والصّناع يفي دول الحوض الشمالي
للمتوسط، بلغ مستويات عالية من الإنتاجية والنمو، بحيث تدرّ القطاعان
الاقتصاديّة الثلاثة مدا خيل مرتفعة و(قطاع الصّناعة) على وجه
الخصوص، وتشكّل الصادرات الصّناعية نسبة مرتفعة في تجارتها
الخارجيّة.

الجدول (ج)

البلد	عدد السكّان	القمح	اللحوم	الصلّب	السيارات	البترول	الكهرباء
الجزائر	32.3	2.7	0.285	1.1	/	83	22600
فرنسا	60	37.5	6.4	20.2		1.5	499000
	مليون نسمة	مليون	مليون	مليون	مليون	مليون	مليار
		طن	طن	طن	وحدة	طن	كيلوات

- معدّلات نموّ الناتج القومي للبلدان العربيّة المتوسطة هي دون
المستوى السكّاني، على عكس ما هو الحال بالنسبة للبلدان
الشمالية.
- هناك تباين في مجال البحث العلمي والإنتاج الفكري حيث
نجد فوارق صارخة في مجال الإصدارات (الكتب والمجلات
والنشرّيات..)
- هناك تباين من حيث الموارد الطبيعيّة :

فبلدان الجنوب غنية بمواردها من النفط والغاز الطبيعي، والطاقة شمسية، والحديد، والفوسفات، وثروات نباتية أخرى. وهي غنية كذلك بمؤهلاتها السياحية الهامة (الساحلية، والصراوية) أما بلدان الشمال فغنية برصيدا الثقافي والعلمي والصناعي والتكنولوجي.

خصائص إقليم حوض البحر المتوسط

أوجه التباين

- تباين من حيث النمو الديموغرافي
- تباين من حيث التنمية الاقتصادية
- اختلاف من حيث طبيعة وكمية المبادلات التجارية
- اختلافات من حيث التخطيط العمراني وتوسع المدن، وطريقة تسييرها

أوجه التشابه

- إشرافها على البحر بشواطئ هامة
- ملتقى طرق قارات ثلاثة (آسيا، إفريقيا، أوروبا)
- فضاء حضاري مشترك
- وحدة زمنية في التكوين الجيولوجي وتشابه في المظاهر الطبيعية والمناخية والنباتية
- فضاء سياحي واعد

3 حركة السكّان في حوض البحر المتوسط (هجرة وسيّاحة) :

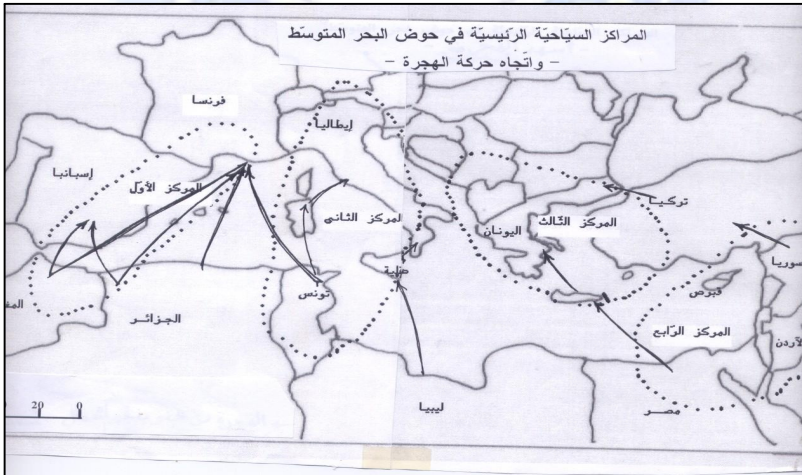
أ - الهجرة :

نشاهد حركة مستمرّة للسكّان في حوض البحر الأبيض المتوسط، بعضها يتجّه نحو الشمال، وبعضها الآخر يته من الشّمال نحو الجنوب.

فما طبيعة هذه الحركة ؟ وماهي أهدافها ؟

إنّ حركة السكّان التي نشاهد مسارها في اتّجاه الشّمال يكون في إطار ما يعرف بالهجرة الدوّليّة، ومقصدها بصفة خاصّة من شمال المغرب العربي نحو أوروبا. وتستهدف البحث عن فرص العمل، أو الدراسة أمّا أسهم حركة السكان القادمة من الشّمال نحو الحوض الجنوبي للبحر المتوسط، فتتمثّل عموما في السيّاحة، والاستكشاف.

لم يكد القرن التّاسع عشر ينتهي حتى بدأت تتشكّل معالم الجاليّة الجزائريّة بفرنسا.



• لقد اشتغل المهاجرون في البداية في المهن الشاقة، مثل المناجم، والمحاجر، والمصانع، وكانت تتشكل من طبقة الفلاحين والعمال الفقيرة، وقد كان لمنطقة القبائل الحبلية وماجا ورها النصيب الأوفر في هذه الهجرة، بسبب بسبب الحرمان والفقر الذي حلّ بسكان المنطقة في أعقاب ثورة المقراني .

• وتفيد الإحصائيات الفرنسية بوجود حركة هجرة فعلية في السنوات التي سبقت اندلاع الحرب العالمية الأولى (1914-1918) ، وقد اتجه معظمهم نحو قطاع البناء والأشغال العمومية.

الهجرة الجزائرية نحو فرنسا							
السنة	1912	1914	1918	1941	1950	1962	2000
ع/ المهاجرين	4000	13000	78600	31000	250000	350000	850000

قدّر القنصل الجزائري بفرنسا السيد "عبد الرحمان مزيان شريف" أن عدد المهاجرين الجزائريين، أو المهاجرين من أصول جزائرية يقارب 3 مليون نسمة.

• عندما ألغى الحاكم العام بالجزائر عام 1931 العمل برخصة السفر بالنسبة للجزائريين تسارعت وتيرة الهجرة ،

• لقد قدر عدد المجندين من الجزائريين في الحرب العالمية الأولى 175000 مجند ، قتل منهم - حسب المصادر الجزائرية 125000 ضحية، حيث أرسلوا إلى جبهات القتال دون تدريب كاف.

• إنّ هذه المرحلة من عمر الهجرة الجزائرية إلى فرنسا هي التي رسّخت الوجود الجزائري الجماهيري في فرنسا، وساعدت على تبلور

• لقد فرض على فرنسا استقدام اليد العاملة من المستعمرات فيما بين الحربين، بعد الخسائر البشرية الكبيرة التي دفعتها أثناء الحرب العالمية الثانية بهدف تنشيط دواليب الاقتصاد الفرنسي فكانت فترة نمو الهجرة الجزائرية نحو فرنسا.

• استمرّ نزوح اليد العاملة الجزائرية نحو فرنسا بعد نهاية الحرب الثانية 1945 .

• لقد التحقت شريحة هامة من اليد العاملة الجزائرية إلى الضفة الأخرى من البحر المتوسط بعد استرجاع الاستقلال عام 1962
أما الأدمغة الجزائرية المهاجرة فقد كان موعدها خلال الفترة الممتدة من عام 1980 إلى 2000 ، والتي تكوّنت في ظلّ الاستقلال من الطّلبة الذين كانوا يتدفّقون على الجامعات الفرنسيّة، والّذين غيّرُوا - ليس فقط بنية الجالية الجزائرية في فرنسا - بل حتّى النظرة السائدة إليها. وهي التي تشكّل حاليا جيشا من الأطباء والممرّضين، والمهندسين، والأساتذة الجامعيين،

(...ينبغي النظر إلى موضوع الهجرة، وتنقل الأشخاص، من منظور شامل ومنسق وإدراجه ضمن حوارنا لعنصر من عناصر تعاوننا....
إنّ الهدف الذي نرومه سويًا هو إنهاء، أو على الأقلّ تحجيم الهجرة السرية التي نعاني منها جميعا، والعمل من جهة أخرى على أن يكون للعمال المهاجرين إسهام إيجابي في اقتصاديات البلدان التي تستقبلهم، وفي اقتصاديات بلدانهم الأصلية على حدّ سواء..)

من كلمة الرئيس عبد العزيز بو تليقة في قمة

رؤساء الحوض العربي للبحر المتوسط 5+5



الهجرة السريّة (قوارب الموت)

تزداد حمى الهجرة الغير مشروعة تفاقما، و، والكثير من الضحايا تطرحها زوارق الموت .

لقد وصل عدد المفقودين والغرقى خلال السنوات الخمس الأخيرة على شواطئ جبل طارق إلى نحو 10000 ضحية.

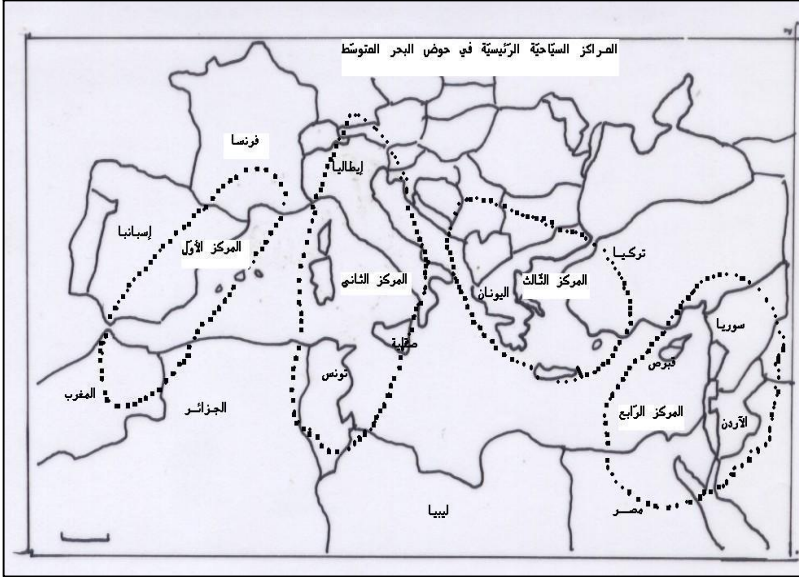
ووصل عدد المقيمين بصورة غير شرعية في ألمانيا إلى 330000 شخص من بينهم الكثير من العرب.

لقد دفعت حالات الفقر المدقع، والنزاعات العديد من الأشخاص إلى هجرة منازلهم بحثا عن ظروف معيشية أحسن، وبذلك تشكلت الهجرة التي لا تعرف حدودا جغرافية أو قضائية، وأصبحت إحدى أهم الإشكاليات المستعصية في القرن الحالي.

فخلال الستة أشهر الأولى من سنة 2006 احتجزت قوات الدرك في الجزائر 3234 مهاجرا غير شرعي. يهدف العديد منهم عبور الجزائر في اتجاه أوروبا.

واقع السيّاحة في الجزائر

لقد أصبحت السيّاحة اليوم المورد الرئيسي للعملة المنقولة في العالم، بحيث أدّرت خلال عام 2005 موارد قدرها 650 مليار دولار، وجلبت أزيد من 800 مليون سائح. وبذلك أصبحت موارد توازي موارد النفط



يعدّ الفضاء المتوسطي منطقة جذب سياحية هامة في العالم، بحيث يأتي في المرتبة الثانية بعد فضاء الكرايب، وذلك لغناه بالمناطق الأثرية القديمة (التاريخية، والدينية) وبالسياحة الثقافية والمناظر الطبيعية الخلابة

(الجبلية، والبحرية، والصحراوية)

ومن محاوره الرئيسية نذكر :

* محور (جنوب فرنسا - اسبانيا - المغرب)

* محور (البندقية - روما - صقلية - تونس)

* محور (شرق أوروبا - الشام)

* محور (تركيا - بلاد البلقان)

وقد توقعت منظمة السياحة العالمية، أن يستقبل حوض البحر

المتوسط الذي

يعتبر أبرز واجهة

سياحية في العالم

- نحو 400

مليون سائح-

بحلول عام 2025

معطيات رقمية حول السياحة بالجزائر (2005)				
البلد	الجزائر	المغرب	تونس	مصر
عدد السواح	1.4 *	1.6	4.6	/
قيمة	0.15	3.1	/	4.9
اليد العاملة	200			

عدد السواح : بمليون سائح قيمة العائدات : بمليون أورو
اليد الشغيلة بالآلاف

تقريراً لشبكة الأورو متوسطية لترقية الاستثمار 2006

* هناك 1 مليون مغترب من مجموع عدد السواح

استعن بمعطيات الجدول رقم 1، والصوّر 1، 2 وقدّم وضعيّة أسباب بطء التّميّة السّياحيّة في الجزائر، مقارنة مع نظيراتها في بلدان البحر الأبيض المتوسط ؟

على الرّغم من القدرات العظيمة التي يمتّع بها القطاع السّياحي في الجزائر، فإنّ معظمها يبقى غير مستغل.

إنّ مخطّطات التّمية لم تعط العناية اللاّئقة بالقطاع ممّا أدّى إلى تخلفه، إذ لم يسجل عام 2004 سوى 5.9% من الاستثمارات المنتجة، ولم يحقّق سوى 1.8% من النّاتج المحلّي الخام.

كما أنّ العشريّة السّوداء (1992 - 2002) قد أثّرت كثيرا على القطاع، حيث " لا يمكن أن يتعايش مع الإرهاب والدمار " كما قال وزير السّياحة

ومن مظاهر ضعف العرض السّياحي حاليا :

- ❖ تدني في نوعيّة الخدمات (خدمات غير تنافسية)
- ❖ عروض الإيواء متواضعة، فهي لا تتجاوز 81000 سرير، مقابل 250000 سرير في تونس، و 150000 سرير في المغرب.
- ❖ قلة العروض السّياحيّة المجمّعة (تجمع بين الإقامة والنّقل والسّياحة)

فما هو البديل لترقيّة قطاع السيّاحة في الجزائر؟

من مخطّطات التّولة في هذا المجال يلي :

❖ تدرك التخلّف في مجال البنى التحتيّة

❖ التّكوين، في المجال السيّاحي (الفندقية)

❖ الدعاية والإشهار، بهدف جلب المستثمرين في قطاع السيّاحة

❖ تسهيل الاستثمار الأجنبي، وخاصّة مايتعلّق بالمشاريع العربيّة

وقد توقّع وزير السيّاحة الجزائري بهذا الصّدّد استقبال 4 مليون سائح

بحلول سنة 2015 (نصفهم من الأجانب)، وقدّرت الموارد

بـ 900 مليون دولار مقابل 175 مليون دولار عام 2004.

حدّدت خمس مناطق للسيّاحة الصّحراويّة هي :

الهوقار والتّاسيلي (حيث المتحف الطبيعي الذي يحتوي على آثار

الحضارة القديمة ومنحوتات على الصّخور فريدة من نوعها في العالم)



الواحات الصّحراوية: واحة قرارة، واحة ميزاب، واحة توات وبالتالي فالجزائر يمكن أن تستقطب التدفق السياحي العالمي، ويأتي قطاع السياحة كمشروع استراتيجي ضخم يدعم سياسة التنمية المستدامة



السياحة :

أشارت إحصائيات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أنّ إجمالي أموال المغتربين الجزائريين المنقولة عام 2004 بلغت 1.4 مليار دولار. وبلغت عائدات قطاع السياحة في المملكة المغربية عام 2001 (2.5 مليار دولار)، ويستثمر المغرب حاليا 5.2 مليار دولار لبناء عدد من المنتجعات السياحية
السياحة في تونس:

يساعد مناخ تونس ، وموقعها ذو الطبيعة المتنوعة ، بين شواطئ وجبال وصحراء، وامتيان في مرافق الخدمات (فتادق، منتجعات، مواقع

أثرية وترفيهية ..) على جعلها نقطة جذب رئيسية، بحيث يؤمها أزيد من ستة ملايين سائح سنوياً تبلغ نسبة الأوروبيين منهم 80 % والنسبة الباقية يمثلها العرب والآسيويين والأفارقة . وتحقق تونس إيرادات سنوية تصل إلى 2 مليار دولار في السنة.

وتعدّ عائدات السياحة مصدرا هاماً للدخل بالعملات الصعبة، ومن أهم قطاعات التشغيل في البلاد (حوالي 380000 وظيفة)

"...بودّي أن أذكر في هذا المقام بأنّ الجزائر قد باشرت، منذ بداية السبعينيات شراكة إستراتيجية مع أوروبا عرفت انطلاقة وزحفا خاصا في مجال الطاقة .."

من كلمة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في قمة دول الحوض الغربي للمتوسط 5+5 (ديسمبر 2003)

"...إنني وافد إليكم من ضفة المتوسط وبالذات من الجزائر ، البلد الذي يمتاز ويفخر بكونه أرضا تعاقبت فيها على مرّ الأحقاب والعصور، ثقافات وحضارات امتزجت أيما امتزاج، ومن هذا الباب ينضوي ماضي الجزائر على تجارب شتى في مجال تواصل الحضارات وتداخلهاإنّ المتوسط ملتقى مآسي التاريخ، والأساطير ، ملتقى تناظر الثقافات واحتكاك الأفكار ، حيث برزت بروزها الباهر الحضارات البربرية، واليونانية والرومانية "

من كلمة الرئيس عبد العزيز بو تفليلة في جامعة السربون (ديسمبر 2003)

يشكل المغتربين الجزائريين أكبر نسبة من مجموع السياح، وقد تطوّر عددهم من 970000 سائح عام 2002 إلى 1.600000 سائح عام 2003 يتوزعون كما يلي :

الجنسيات	المغاربة	المغتربين	الأوروبيين	البقية
النسبة %	44	39.4	13.3	3.3

تسير الوكالة الوطنية للتنمية السياحية 174 منطقة سياحية على طول السواحل أوفي الجنوب الصحراوي، وقد صنّفت منظمة اليونسكو سبع مناطق ضمن قائمة التراث العالمي، كالقصة وقلعة بني حمّاد، ووادي ميزاب، والآثار الرومانية بتيبازة و جميلة، والمتحف المفتوح بالتاسيلي
تطوّر المداخل من القطاع السياحي:

السنة	2001	2002	2003	2005
القيمة	95.5	133	160	

القيمة مليون أورو



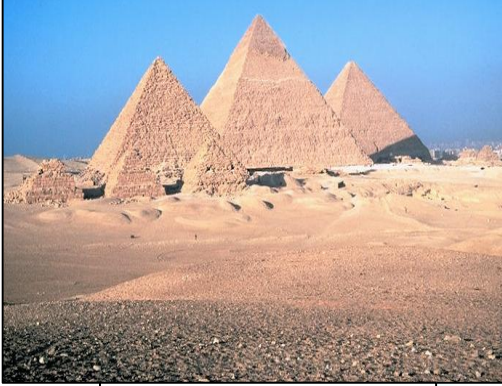
قوس أثري بمدينة تيمقاد الرومانية

<http://www>

جميع الد



أهرمت الجيزة
من أهم الآثار المصرية القديمة
بُنيت منذ 4500 سنة على هضبة
صخرية غرب النيل. وتتألف من 3
أهرمات (خوفو، خفرع، منقرع)



الفيثوريانو(نصب النصر)
شيد عام 1911 بساحة فينيسيا ،
ليخلد الاتحاد الإيطالي ، واستغرق
بناؤه 26 سنة .

معلم أثري وسياح ي بتونس



نافورة تريفي



الكوليسيو - رمز مدينة روما
من الروائع الهندسية القديمة
المتبقية من الآثار القديمة لروما،
تم افتتاحه سنة 80 م ، وكان
مخصصا لحفلات القتال بين
المصارعين والوحوش . ويتسع
لـ 50 ألف متفرج

4 – مكانة الجزائر في حوض البحر المتوسط :

أ – الجزائر واتّحاد المغرب العربي:

لقد أصدر قادة دول المغرب العربي بتاريخ 17 فبراير 1989 إعلانا عن قيام اتحاد المغرب العربي. وكان اجتماع قادة دول المغرب العربي بزعامة بشار الأسد بتاريخ 10/06/1988 هاما، حيث توجّ بتشكيل لجنة ضبط كلفت بإعداد وثيقة مشروع بناء الغرب العربي الكبير. إليك مقتطفات من ديباجة معاهدة الإتحاد المغاربي، حاول استخلاص أهداف الإتحاد من خلالها



" إيماناً منهم (رؤساء دول الاتحاد) بما يجمع شعوب المغرب العربي من أواصر متينة قوامها الاشتراك في التاريخ والدين واللغة...

واستجابة لما لهذه الشعوب وقادتها من تطّلع عميق ثابت إلى إقامة اتحاد بينها يعزّز ما يربطها من علاقات ويتيح لها السبيل الملائمة لتفسير تدريجياً نحو تحقيق اندماج أشمل فيما بينها .

ووعياً منهم بما سبترتب على هذا الاندماج من آثار تنتيح لاتحاد المغرب العربي أن يكتسب وزناً نوعياً يسمح له بالمساهمة الفعالة في التوازن العالمي وتثبيت العلاقات السلمية داخل المجتمع الدولي واستتباب الأمن والاستقرار في العالم

وإدراكاً منهم أنّ إقامة اتحاد المغرب العربي تتطلب تحقيق إنجازات ملموسة، ووضع قواعد مشتركة تجسّم التضامن الفعلي بين أقطاره وتؤمن تميّتها الاقتصادية والاجتماعية... اتفقوا على مايلي:

المادة الأولى : ينشأ بموجب هذه المعاهدة إتّحاد يسمى اتحاد المغرب العربي .

المادة الثانية : يهدف الإتحاد إلى :

تمتين أواصر الأخوة التي تربط الدول الأعضاء وبشعوبها...

تحقيق تقدم ورفاهية مجتمعاتها والدفاع عن حقوقها.

المساهمة في صيانة السلام القائم على العدل والإنصاف.

- العمل تدريجياً على تحقيق حرية تنقل الأشخاص وانتقال الخدمات والسلع ورؤوس

الأموال فيما بينها.

المادة الثالثة: تهدف السلسلة المشتركة إلى تحقيق الأغراض التالية:

- في الميدان الدولي: تحقيق الوفاق بين الدول الأعضاء وإقامة تعاون

دبلوماسي وثيق بينها يقوم على أساس الحوار .

- في ميدان الدفاع: صيانة استقلال كل دولة من الدول الأعضاء.

- في الميدان الاقتصادي: تحقيق التنمية الصناعية والزراعية والتجارية والاجتماعية

للدول الأعضاء واتخاذ ما يلزم اتّخاذ من وسائل لهذه الغاية، خصوصاً بإنشاء

مشروعات مشتركة ، وإعداد برامج عامة ونوعية في هذا الصدد

- في الميدان الثقافي: إقامة تعاون يرمي إلى تنمية التعليم على اختلاف مستوياته وإلى

الحفاظ على القيم الروحية والخلقية المستمدة من تعاليم الإسلام السمحة وصيانة

الهوية القومية العربية واتّخاذ ما يلزم من وسائل لبلوغ هذه الأهداف.

المادة السادسة عشر: للدول الأعضاء حرية إبرام أية اتفاقات فيما بينها، لأمع الدول

أومع مجموعات أخرى مالم تتناقض مع أحكام هذه المعاهدة.."

تم توقيع هذه المعاهدة من طرف رؤساء دول

المغرب العربي في 1989/02/17

ظهور إتحاد المغربي:

أسفر لقاء مراكش التاريخي (17 فبراير 1989) على توقيع معاهدة الاتحاد، ويمكن استنتاج أهدافها من خلال ما جاء في الديباجة السابقة كما يلي :

- تمثين أواصر الأخوة بين شعوب الدول المغربية
- التعاون الاقتصادي والاجتماعي
- المساهمة في صيانة العدل والسلام الدوليين
- انتهاج سياسة مشتركة إزاء القضايا الدولية
- تحقيق حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال والخدمات بين الدول الأعضاء
- تحقيق تعاون دبلوماسي على أساس الحوار
- صيانة استقلال كل دولة من دول الأعضاء
- إنشاء مشاريع اقتصادية مشتركة، وتحقيق التنمية الزراعية والصناعية والتجارية.
- إقامة التعاون الثقافي والعلمي، والمحافظة على القيم الروحية والخلقية المستمدة من تعاليم الإسلام.

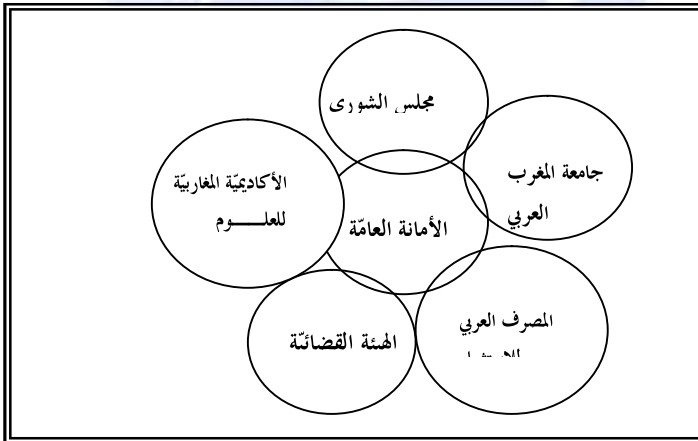
أجهزة ومؤسسات إتحاد المغرب العربي

يتألف إتحاد المغرب العربي من عدة أجهزة ومؤسسات هي :

1 – أجهزة الإتحاد :



2 – مؤسسات إتحاد المغرب العربي



مجلس الشورى :

يتألف من 150 عضوا (30 عضوا من كل دولة) يجتمع مرة في السنة، من مهامه تنسيق التشريعيان في دول الاتحاد ومناقشة السياسة العامة / ومشروع ميزانية التنمية، ومقره بالجزائر.

الهيئة القضائية :

تتشكل من 10 قضاة (2 من كل دولة) تبت في النزاعات، كما تقوم بتقديم الآراء الاستشارية في المسائل القانونية.

الأمانة العامة :

تتألف من ممثل عن كل دولة عضو، وتتولى مهامها تحت إشراف رئيس الدورة ومقرها الرباط بالمغرب الأقصى.

الأكاديمية المغربية للعلوم :

تقوم بتنسيق التعاون بين مؤسسات البحث العلمي والتكوين العالي، في بلدان الاتحاد، وبينها وبين المؤسسات المماثلة في الوطن العربي والبلدان الأجنبية

جامعة المغرب العربي :

تتكون من وحدات جامعية مغربية موزعة على دول الاتحاد، وتهدف إلى تكوين الباحثين في مجالات ذات الأولوية، التي يقرها مجلس إدارة الجامعة، ومقرها طرابلس.

المصرف المغاربي للاستثمار والتجارة الخارجية :

نشأ بناء على اتفاقية من دول الاتحاد في 10 مارس 1991، ويهدف إلى المساهمة في إقامة اقتصاد مغاربي مترابط ومندمج، بإعداد وتمويل،

وإنجاز المشاريع ذات الأهمية الاقتصادية، وتنمية المبادلات التجارية، ومقرّه بتونس.

مكانة الجزائر ضمن دول اتحاد المغرب العربي:

لاحظ خريطة البلدان المغاربية ضمن المحيط الأوروبي الإفريقي، واستخلص مميزات الموقع



يحتل المغرب العربي موقعا استراتيجيا في العالم، فهو يطلّ على البحر المتوسطّ بواجهة تصل إلى 4680 كلم من جهة، وعلى المحيط الأطلسي بساحل قدره 3534 كلم من جهة أخرى. وقد كانت هذه السواحل حافلة بالأحداث التاريخية، وبحيوية تجارية عبر العصور.

وبحكم هذا الموقع أصبح المغرب العربي جسر يربط أوروبا بإفريقيا، فهو لا يفصله عن أوروبا سوى مضيق جبل طارق (14 كلم) ومضيق صقلية (140 كلم).

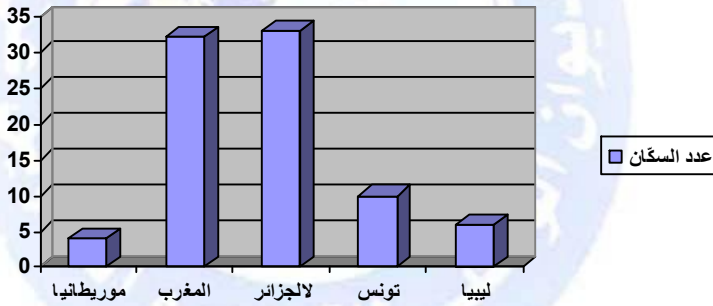
تبلغ مساحة دول المغرب العربي 5.782.140 كلم²، وتشكّل مساحة الجزائر وحدها ما نسبته 41% من مساحة الاتحاد المغربي .

يتوغّل المغرب العربي جنوبا في الصحراء، حيث تمتدّ حدوده الجنوبية نحو المنطقة المدارية الجافة على طول دائرة 15° شمال خطّ الاستواء

بينما يطلّ على حوض المتوسطّ على دائرة (38°) شمالا وبذلك يصل امتداده من الشمال إلى الجنوب 2500 كلم . أمّا من الشرق إلى الغرب فيمتدّ على مسافة 4600 كلم (من خط طول 25° شرقا إلى 17° غربا) ومن هنا يتبيّن أنّ الجزائر تحتلّ موقعا استراتيجيا ممتازا على الحوض الجنوبي للمتوسط ، وتعدّ حلقة وصل بين أوروبا وإفريقيا
الوضعيّة البشريّة :

من خلال تعداد السكان والمعطيات البيانية، يتبيّن لنا ما يلي :

رسم بياني (بالأعمدة التكرارية) لعدد سكّان دول الاتحاد المغاربي



يبلغ عدد سكّان اتحاد المغرب العربي 80 مليون نسمة (تقديرات 2006) يعيش منهم 40% من مجموع السكّان في الجزائر .

معدّلات الولادات والوفيات:

يبلغ عدد سكّان اتحاد المغرب العربي 80 مليون نسمة (تقديرات 2006) يعيش 40% من مجموع السكّان في الجزائر .

أمّا معدّل نموّ السكّان فيقتدّر ب 1.7 %، وقد سجّل أعلى معدل نمو في موريتانيا

(2.93 %) وأقلّها في تونس بنسبة 1.15 % وهي أقل نسبة نمو سكاني في الوطن العربي

جدول يمثل فئات الأعمار		
الفئة	النسبة %	النسبة
	مغرب / ع	الجزائر
14 – 0	34.2	36
65 – 15	61.4	60
فوق 65	4.4	4

معدّلات الولادات والوفيات :

يبلغ معدّل الولادات 23.63 لكلّ ألف نسمة، في حين يبلغ معدّل الوفيات 5.64 لكلّ ألف نسمة. وقد سجّل أعلى معدّل وفيات لدى الأطفال في موريتانيا 77 حالة وفات لكلّ طفل وأدناه في تونس 28 حالة فقط.

النمو السكاني في الجزائر (النسبة بالألف)			
نسبة المواليد	نسبة الوفيات	الزيادة الطبيعية	نسبة وفيات الأطفال
25	06	18	55

الأيدي العاملة:

يقدّر عدد الأيدي العاملة في دول الاتحاد المغربي بحوالي 25 مليونا، وتشكل ما نسبته 31 % من إجمالي عدد سكّان دول الاتحاد. وتتوزّع القوى العاملة حسب القطاعات الاقتصادية كما يوضّحه الجدول التالي :

القطاع	النسبة في المغرب العربي	النسبة في الجزائر
الزراعة	35.36	29
الصناعة	15.20	26
بقية القطاعات	49.44	45

ب - الجزائر والشرّكة مع الاتحاد الأوروبي

يشكّل إعلان برشلونة (نوفمبر 1995) مرحلة انتقالية في العلاقة بين الاتحاد الأوروبي وبلدان حوض البحر المتوسط لقد سيطر مفهوم العولمة بعد التسعينيات على النشاطات التجارية، والاقتصادية، وحتى الأمنية. فحيوية الأسواق الوطنية والدولية، والتوسع الذي لا سابقة له في التجارة الدولية بالسلع والخدمات، والتطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ووسائل الإعلام كانت كلّها عوامل محرّكة للنموّ منذ التسعينيات. ويقول بعض المراقبين بأننا انتقلنا منذ التسعينيات إلى اقتصاد الخوف ؟

إنّ إعادة تشكيا خريطة أوروبا، والعولمة الجديدة، والتهديدات الأمنية تستدعي كلّها دعم مسار برشلونة، وإنشاء " منطقة سلام واستقرار وازدهار"

فقد جاء في مذكرة فدمت للبرلمان الأوروبي عام 2004 ما يلي :

"يجب على الاتحاد الأوروبي أن يحوّل تركيزه من إدارة الأزمات إلى تجنب النزاعات، أي بمعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات، لاسيما مشكلات الفقر، والحكم الغير الديمقراطي "

إنّ بلدان الاتحاد الأوروبي هي أهمّ الشركاء التجاريين لبلدان حوض البحر المتوسط ومستورداتها من هذه السوق بلغت أزيد من 45 % من مجمع صادراتها.

لكن بلدان حوض البحر المتوسط لم تتمكّن من دخول أسواق الاتحاد، بسبب ضعف قدرتها التنافسيّة، واستمرار الحواجز الحمائيّة، وبالتالي فإنّ الأثر الكامل لاتّفاق الشراكة لا يتوقع حدوثه قبل تحقيق منطقة التجارة الحرة الأوروبيّة – المتوسطيّة في سنة 2010 .
يجب على الاتحاد مساعدة دول الجنوب على :

- إصلاح السياسة الزراعيّة، وإنتاج الأغذية

- مراجعة سياسة الهجرة وتشجيع انتقال اليد العاملة من الجنوب نحو الشمال .

ج - الشراكة الجزائرية الأوروبية، ومساهمة الجزائر في المبادلات التجاريّة:



دخل اتّفاق الشراكة بين الجزائر والاتّحاد الأوروبي حيّز التنفيذ في الفاتح من سبتمبر 2005، ممّا سيفتح المجال لإنشاء منطقة للتجارة الحرة مع الأسواق الأوروبيّة في آفاق 2017 .

من أهمّ خطوط الاتفاقية :

- الألغاء التدريجي للرسوم الجمركية (علما أنّها قيمة صادراتها من الإتحاد الأوروبي تبلغ ما قيمته 18 مليار دولار، ووتستورد ما قيمته 10 مليار دولار)
 - تنصّر المواد الأولية القائمة الأولى التي ستعرف الاعفاء الكلي من الحقوق الجمركية، ممّا سيؤدّي إلى انخفاض سعر تكلفة المواد المصنّعة في الجزائر
 - الغاء تدريجي للرسوم (على مدى ست سنوات) على التجهيزات الفلاحية والصناعية ، ومنتجات الطاقة .
 - رفع الواردات القادمة من الإتحاد الأوروبي على حساب شركاء الجزائر الآخرين .
 - إتاحة الفرصة للمؤسسات الجزائرية بالتصدير ودخول إلى أسواق الإتحاد الأوروبي، عن طريق دخول تفضيلي لمتوجاتها الفلاحية والصناعية والصيدلانية، وذلك بإعفاؤها من الرسوم الجمركية.
- سيرسم هذا الاتفاق تعاون شامل سياس ومالي واقتصادي يسمح للجزائر بالاندماج في إطار النسيج الاقتصادي والتجاري العالمي، ويكرّس ذلك بدخولها في المنظمة العالمية للتجارة.

لكن الاشكالية تكمن كما يقول وزير التجارة " الهاشمي جعبوب "

(في أحاديّة نوعيّة الصّادرات الجزائريّة المتمثّلة في المواد النّفطيّة إلى جانب غياب صناعة ثقيلة حقيقة، إذ نجد قيمة الصّادرات الجزائريّة عام 2006 بلغت 54 مليار دولار، لامتثل منها الصادرات خارج المحروقات سوى 4 مليار دولار، في حين تستورد البلاد ما قيمته 21 مليار دولار منها 3.5 مليار دولار للقمح والحليب ، وعليه فالدّولة تسعى إلى لكسرهذه الأحاديّة)

جريدة الخبر جانفي 2007

ج — مساهمة الجزائر في المبادلات التجاريّة

انتقل حجم الواردات الجزائريّة من 18.3 مليار دولار عام 2004 إلى 20.4 مليار دولار عام 2005 .

أمّا حجم الصادرات فقد انتقل من 32.3 مليار دولار عام 2004 إلى 44.5 مليار دولار عام 2005 .

من أهمّ الواردات:

- التّجهيزات الصّناعيّة 3.8 مليار دولار. مثل (السيارات، الطائرات، أجهزة إلكترونية، آلات تسويّة الطّرق..)

- المواد الموجهة لسير آلة الإنتاج بمبلغ 4.9 مليار دولار مثل (القضبان الحديدية، والأسلاك الحديدية، والأخشاب، ومواد البناء...)

- المواد الغذائيّة بمبلغ 3.5 مليار دولار مثل (الزيوت، والسكر والبنّ والحليب ومشتقاته..)

- مواد استهلاكيّة غير غذائيّة بمبلغ 3 مليار دولار مثل (الأدوية، وأجهزة البرق، والبتّ..)

القيمة	البلد	القيمة	البلد
0.95	إسبانيا	2.4	فرنسا
0.78	اليابان	1.5	إيطاليا
0.59	تركيا	1.3	وم ا
0.58	الأرجنتين	1.9	ألمانيا

الصّادرات

بلغت قيمة الصّادرات الجزائرية 43.5 مليار دولار عام 2005، 97.6 % مصدرها المحروقات، في شكلت المداخل خارج المحروقات 0.91 مليار دولار أي بنسبة 2.4 % فقط

وتتكوّن المواد خارج المحروقات من 12 مادة أساسية مثل :

- زيوت ومواد مستخلصة من تقطيريات الزّفت
- النّشادر
- بقايا الحديد المصهور
- الهيدروجين والغازات النّادرة
- الزّنك الخام
- فوسفات الكالسيوم
- الكحول
- التّمور

الصادرات حسب مناطق التبادل (القيمة بمليار دولار) الزبائن العشرة			
وم ا	10.4	هولندا	2.6
ايطاليا	6.9	كندا	2.1
اسبانيا	4.9	تركيا	1.67
فرنسا	4.5	البرتغال	1.5
البرازيل	2.9	بلجيكا	1.47
المصدر : الديوان الوطني للإحصاء التابع لمصلحة الجمارك			

المبادلات التجارية خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2006

الصادرات		الواردات	
وم ا	9.2	فرنسا	3.3
ايطاليا	6.2	كندا	2.3
اسبانيا	3.6	ألمانيا	2
فرنسا	3.2	دول آسيا	2.2
أمريكا الجنوبية	1.8	منها الصين	1.1
الدول العربية	0.464	اميك الجنوبية	1.9
دول المغرب العربي	0.344	وم ا	1.2
		اسبانيا	0.72
		بلجيكا	0.41
		بلدان المغرب العربي	0.168
مجموع الصادرات	40.16	مجموع الواردات	21.2
		المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات	

نشاط إدماجي :

"تعد الجزائر حلقة اتصال إستراتيجية واقتصادية بين أوروبا وإفريقيا" تبين الخرائط شكل (1) و (2) و (3) مع التعاليق المرفقة لها وأبرزه في ملخص تلك الأهمية، ودورها في الشراكة الأوروبية، والبناء الاقتصادي والتموي في الجزائر :

الخريطة شكل (1) مشروع أنبوب

الغاز الجزائري الأسباني

المعروف باسم ميدغاز

(MEDGAZ)

وهو مشروع بفتح مجال التعاون الاقتصادي والطاقي خصوصا من بابه الواسع، وذلك بعد نجاح مشروع الغاز الجزائري الأسباني العابر للأراضي المغربية، والذي حقت من خلاله الجزائر في عام 2005 مداخيل بلغت 2.18 مليار

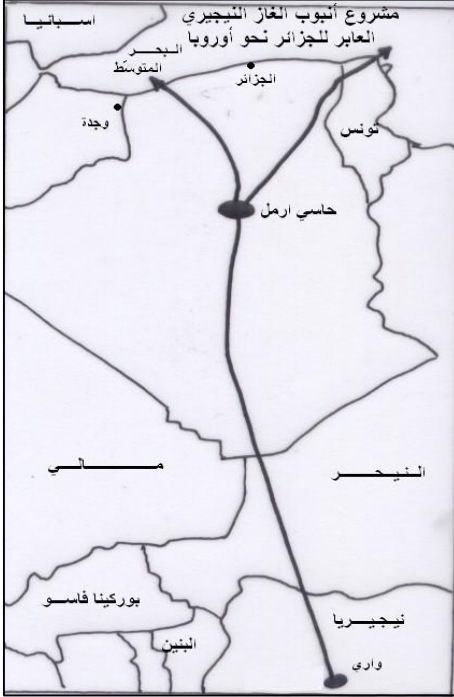
دولار. وتولي السلطات الأسبانية المشروع الجديد الأوليّة في مشاريعها الطاقوية، وتمّ بتاريخ ديسمبر 2006 توقيع اتفاقية بين الشركة الأسبانية

(CEPSA) والشركة الجزائرية (SONATRACH)



من أجل تصدير 1.6 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي الجزائري سنوياً على مدار عشرون (20) سنة.

وسيتّم استغلال هذا المشروع ابتداء من عام 2008 بطاقة قدرها 8 مليار م3 في السّنة



مشروع أنبوب الغاز الجزائري النيجيري الأوروبي (NIGAL)

هو مشروع ضخم تمّ توقيقه
بأبوجا في 14 جانفي 2002
ويرمي إلى نقل الغاز النيجيري
عبر أنبوب عابر للصحراء
الجزائريّ في اتجاه أوروبا _
نحو اسبانيا وايطاليا -يعبر هذا
الأنبوب :
أراضي الجزائر لمسافة 250 كلم

- وأراضي النيجر لمسافة 750 كلم وأراضي نيجيريا لمسافة 1300 كلم .
ومن فوائده الاقتصادية والاستراتيجية :
- استرجاع الغازات المحترقة من آبار البترول

- توسيع عملية التنمية المحلية عن طريق إمداد الغاز للدول المجاورة
- تفعيل الطريق الصحراوي
- مشروع مسجل في برنامج الشراكة من أجل تنمية إفريقيا النيباد (NEPAD)



توقيع معاهدة الشراكة في إنجاز أنبوب الغاز
(النيجيري، الجزائري، الأوروبي)
بين وزير النفط النيجيري والجزائري شكيب خليل

مشروع أنبوب (الغاز الجزائري – الإيطالي) الثاني والمعروف باسم (GALSI) وهي شركة تقوم بدراسات إنجاز هذا الأنبوب الذي يعبر

البحر المتوسط نحو إيطاليا عبر جزيرة سردينيا ومسار الأنبوب هو كما يلي :

- حاسي ارمل – القالة 640 كلم

- القالة – كاكلياري 310 كلم

(عمق 1950 م)

- كاكلياري – ألبيا (سردينيا)

300كلم

- ألبيا – بيسكايا 220 كلم وعمق

900 م .ومن مهامه زيادة طاقة إمداد

أوروبا بالغاز الطبيعي وضمان أمنه

الطّاقي.



الخريطة رقم (03)

د مساهمة الجزائر في المحافظة على البيئة:

تشكّل مجموع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها الكائنات الحية، مجالا بيئيا هاما للحياة البشرية.

يعتبر الإنسان أهمّ عامل في إحداث التغيير البيئي، كيف تفسّر ذلك ؟

إنّ التقدّم العلمي والتكنولوجي وفر للإنسانية المزيد من فرص إحداث

التغيير في البيئة، تبعا لازدياد حاجاته إلى الغذاء والكساء.

أثر الصناعة على البيئة



لقد قطع الإنسان أشجار الغابات، وحوّل أراضيها إلى مزارع ومصانع ومساكن، وأفرط في استهلاك المراعي، ولجأ إلى استخدام الأسمدة الكيميائية والمبيدات، وغيرها.

وأثر بالصناعة سلباً على البيئة، بإطلاق الغازات والغبار والدخان، وأنواع

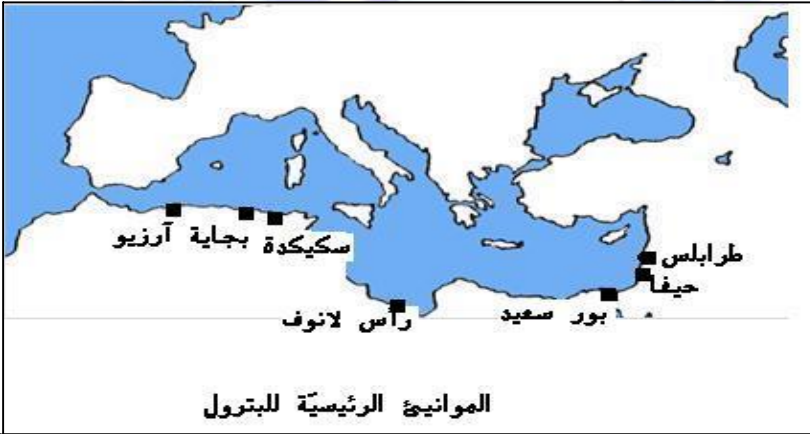
شتى من النفايات، وهي كلّها تؤدّي إلى اضطراب السلاسل الغذائية، وتلويث الماء، والتربة، والجو.

كلّ هذه العوامل تحدث إخلالاً بتوازن النظم البيئية، وتؤثر في نهاية المطاف على حياة الإنسان.

تلوث 140 كلم من شواطئ لبنان

أكد وزير البيئة اللبناني يعقوب الصرّاف أنّ القصف الإسرائيلي للمنشآت البترولية في صانفة 2006، قد طال خزانات الوقود، ممّا تسبّب في تلوث 140 كلم من الشواطئ، وقدر أن عملية التنظيف ستكلف 150 مليون دولار، وتستغرق العملية مدة سنة كاملة. وقد حذر من الانعكاسات السلبية لهذا التلوث على الكائنات البحرية والثروة السمكية، وصحة الإنسان، وقال أنّ الأضرار التي أصابت النظم البيئي، لا أحد يمكن أن يتكهّن بمداه اليوم.

جريدة الرياض 15 أوت 2006



أهم الموانئ المتخصصة في تصدير النفط على الحوض الجنوبي للمتوسط:

- طرابلس (لبنان) - حيفا (فلسطين) - بور سعيد (مصر) -
- رأس لانوف (ليبيا) - سككدة و بجاية وآرزو (الجزائر)

النقل البحري وحوادث السفن

يتلوّث البحر الأبيض المتوسط سنويًا بحوالي مليوني طن من البترول الناتج عن نشاطات النقل، والاستكشاف، وتسرب الزيوت من الناقلات التي تشهد حوادث متكررة، وكذا عند إلقاء المخلفات البترولية من ناقلات النفط. وقد أصبح تنفيذ الخطة الزرقاء المعتمدة من طرف الأمم - 1975 المتحدة أكثر من ضروري، بعد ازدياد النفايات المتنوعة بحوض البحر المتوسط وعلى شواطئه

جهود الجزائر في سبيل حماية البيئة :

تقوم الجزائر بعدد من الإجراءات العملية في سبيل حماية البيئة، نذكر منها * العمل على تطبيق القوانين والمراسيم المتعلقة بحماية البيئة، مثل قانون 12 ديسمبر 2001 الذي يستهدف إدارة الموارد الخطيرة لحماية البيئة، وقانون 12 ديسمبر 201 المتعلق بتسيير الغابات ومراقبتها، والقانون 03-10 المؤرخ في 19/07/2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة .

* إغلاق المصانع الملوثة بالمدن الكبرى وبالقرب من مصبات الأودية ، أوسط الأراضي الزراعية .

* منع التدخين في جميع الأماكن العمومية

* تشجيع أصحاب السيارات على استعمال الغاز الطبيعي للمحركات بدل البنزين .

* استحداث مادة التربية البيئية في برامج وزارة التربية الوطنية .

* تطبيق الخطة المعروفة " بالخطة الزرقاء" التي اعتمدها الأمم المتحدة للبيئة منذ 1975 بهدف الحد من النفايات التي تصب في البحر المتوسط ، وتمثل على وجه الخصوص في تنظيف الشواطئ، ومعالجة المياه المستعملة قبل صبها في البحر، فقد لوحظ وجود 120 مدينة ساحلية على البحر المتوسط ، تصب صرفها الصحي في البحر دون معالجة .



أخذت ظاهرة التصحر في ولاية غرداية أبعادا مخيفة خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث تحولت آلاف الهكتارات من الأراضي الرعوية السهبية إلى كثبان رملية في بلديات متيلي ، ومنصورة وسبب وزلفانة ، وحاسي الفحل، بعدما اجتاحتها الرمال .

تطوير الهضاب العليا في الجزائر ضرورة حتمية

تخضع منطقة النجود القاحلة في الجزائر، المحصورة بين التل والصحراء إلى برنامج استثماري صناعي مستدام، بهدف تطوير المنطقة وخلق مناصب شغل جديدة، وإحداث التوازن الإقليمي.

في إطار نشر الوعي البيئي وتوسيع آفاق الصغار والكبار على ضرورة مواجهة أخطار التلوث، بمصادره المختلفة، والمحافظة عليها نظيفة، جميلة لصالح كل أفراد المجتمع
قدّم مجموعة من النصائح التطبيقية الضرورية للحد من تدهور النظام البيئي. من خلال المحاور الأربعة التالية :

ا - الطريقة المناسبة للوصول إلى المصادر الكافية للغذاء ، وتوفير الطاقة اللازمة

ب- كيفية التخلص من حجم الفضلات المتزايدة، والنفايات الغير قابلة للتحلل.

ج - كيفية المحافظة على الوسط البيئي (المياه الجارية، المساحات الزراعية والسّهية والغابية)

د - كيفية التوصل إلى المعدل المناسب للنمو السكاني (حتى يكون هناك توازن بين عدد السكان والوسط البيئي)

التصرف المسؤول لحماية البيئة (وثيقة مساعدة رقم 1)

[إنّ الله خلق لنا الكون كلّهُ، وأبدع لنا الطبيعة من حولنا ،وجعلها مسخرة لخدمتنا ، فهي أمانة بين أيدينا ، واستغلالها يجب أن يقتصر بتحقيق المنفعة الخاصة مع الحفاظ على المصلحة العامة]

- ❖ رمي النفايات المنزلية في المواقع المخصصة لها
- ❖ عدم هدر المياه
- ❖ الاقتصاد في استخدام الطاقة
- ❖ تطبيق الصيانة الوقائية للسيارات، ومواقد المنازل
- ❖ عدم الإسراف في ريّ الحدائق
- ❖ الترشيد في استخدام المبيدات
- ❖ المساهمة في التشجير

عملية تشجير



الماء هو الحياة (وثيقة مساعدة رقم 2)

تقديرات الاحتياج للمياه النقية للاستعمال المنزلي في بعض دول البحر المتوسط

الدولة			عدد السكان (مليون نسمة)	معدل النمو الاقتصادي	احتياجات المياه(مليون م ³ /اليوم)		
1990	2000	2010	%	1990	2000	2010	
52	66	80	4.10	5.10	6.5	7.5	مصر
4.5	6	9	4.5	0.5	0.75	1.00	ليبيا
8.2	10	13	3.2	0.7	1.00	1.30	تونس
25	32	44	2.3	2.6	3.4	4.5	الجزائر
25	32	41	2.3	2.4	2.9	4.00	المغرب
2.8	3.5	4	3.5	0.2	0.3	0.4	لبنان
12.5	15	19	2.9	1.10	1.6	2.3	سوريا
56	68	83	2.6	5.10	6.8	10	تركيا
10.2	10.5	11	2.8	1.10	1.20	1.30	اليونان
0.70	0.90	1.10	2.6	0.15	0.20	0.25	قبرص
58	60	62	3.00	10.5	13.9	17.10	إيطاليا
56	59	61	2.4	10.1	14.0	18	فرنسا
39	41	43	2.4	4.7	7.4	8.6	اسبانيا

وثيقة مساعدة رقم (3)

شكّل حوض البحر المتوسط عبر التاريخ فضاء للتبادل والتداول والتّقلّ بين الشعوب. فقد انطلق الفينيقيون والإغريق من الشرق لتأسيس مركز عديدة لهم على الشّواطئ الإفريقيّة، كما هو الحال على ضفاف بلاد ألغال، وإيطاليا، فمنذ العهد الروماني وحتى غاية نشوء الدّولة العثمانيّة، فإنّ إمبراطوريّات كثيرة شيدت سلطتها التي امتدّت أحيانا إلى عمق القارّات الثلاث المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط، آسيا، إفريقيا وأوروبا.

لكنّ العلاقة بين ضفتي البحر المتوسط الشماليّة والجنوبيّة، عرفت بفعل التوسّع الرّأسمالي، والغزو الاستعماري، وانهيار الإمبراطوريّة العثماني شكلًا متزايد في عدم التّوازن لصالح أوروبا

مصطلحات :

المقصود بتلوّث المياه:

وجود تغيّرات في مكوّنات المياه بسبب نشاط الإنسان، فتصبح أقلّ صلاحية للاستعمالات الطبيعيّة كالشّرب والسقي.

مفهوم التصخّر:

هو انخفاض أو تدهور قدرة الإنتاج البيولوجي للأرض، ممّا يساعد على خلق ظروف شبه صحراويّة. أو بعبارة أخرى تدهور خصوبة الأراضي المنتجة، سواء أكانت مراعي أو مزارع، بأن تصبح أقلّ إنتاجيّة إلى حدّ كبير، أو ربّما تفقد خصوبتها كليًا. وقد بلغ مجموع المساحات المتصحّرة في العالم 46 مليون كم² منها 13 مليون كم² في الوطن العربي.

نشاط إدماجي :

يرى البعض :

"أن الشراكة الأوروبية متوسطة، ما هي إلا علاقة تبعية، تخنفي وراء الصداقة بين الشعوب، والتبادل الثقافي، والتعاون الأمني، والتنسيق والشراكة.

وأن الهدف الأسمى للشراكة، هو تشييد منطقة للتبادل الحرّفي آفاق 2010 ومشروعا كهذا سيزيد من اختلالا التوازن في مجالات عديدة، ويزيد من حالة التبادل غير المتكافئ استفحالا، ويفسح في الوقت نفسه مجالا أمام انعدام المساواة والتهميش. وغياب الأمن. فالإتحاد الأوروبي ينفذ السياسة التي ترسمها المنظمة العالمية للتجارة، والمؤسسات المالية الدولية التي تنادي إلى خصصة القطاع العام، وتحرير تنقل الأموال، والبضائع." حلّ الأفكار التي جاءت في هذه الفقرة، وقدم رأيك الشخصي فيها. والبدائل المناسبة التي تخدم شعوب الضفة الجنوبية.

استعن بالمفاهيم التالية :

(الشركات المتعددة الجنسيات، السياسة العدوانية التوسعية لإسرائيل، النضال من أجل الحقوق الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، احترام البيئة، استنزاف الموارد الطبيعية، تفاقم ظاهرة البطالة، تشييد فضاء للاستقرار والسلم، نقل التكنولوجيا، الدعم الأوروبي للمرحلة الانتقالية)

1- وضعية تقويم :

تواجه دول الحوض الجنوبي للبحر المتوسط صعوبات في التنمية الاقتصادية، كما تملك أوراقا إيجابية تؤهلها للانطلاقة الفعالة.

1 — وزّع مؤشرات التنمية البشرية للدول المبينة في الجدول رقم (1) على الخريطة المرفقة حسب المفتاح التالي:



من 0.600 إلى 0.800

من 0.800 إلى 0.900

أكثر من 0.900

— استخلص وضعية التنمية في هذه البلدان

المحفّزات	المعيقات
موقع جغرافي، وطبيعي ممتاز	تنذبذ في أسعار المواد الأولية كالنفط مثلا
مساحة شاسعة	نقص فادح في موارد المياه
موارد طبيعية هامة (المحروقات، والفوسفات، والحديد)	نمو سكاني مرتفع
إمكانيات سياحية كبيرة	تهيئة إقليمية ضعيفة
موارد بشرية شابة	اقتصاد غير مهيا لاقتصاد السوق



2 – اليك معطيات الجدول رقم (2)

قَدِّم مقارنة تحليلية في صفحة واحدة بين إيجابيات ومعيقات التَّمَيَّة

البلد	مؤشر التَّمَيَّة	البلد	مؤشر التَّمَيَّة
فرنسا	0.942	البانيا	0.784
إيطاليا	0.920	لبنان	0.760
اسبانيا	0.922	تونس	0.760
اليونان	0.902	تركيا	0.757
سلوفينيا	0.895	فلسطين	0.736
قبرص	0.903	الجزائر	0.728
ج. التشيك	0.885	سوريا	0.716
مالطا	0.875	مصر	0.702
كرواتيا	0.845	المغرب	0.640
البوسنة والهرسك	0.800		
ليبيا	0.798		



صناعة آليّة بإيطاليا



صناعة تقليدية بتونس

المراجع

باللغة العربيّة :

- جغرافيّة الجزائر - الدكتور عبد القادر حليمي
- الجغرافيا الصّحيحة - الدكتور محمد علي مكّي
- جغرافيّة الدّول الكبرى - الدكتور عبد الرحمان حميدة
- جغرافيّة العالم الإقليميّة - الدكتور علي موسى (دار الفكر)
- جغرافيّة الجزائر والمغرب العربي (السّنة الثّانيّة) - وزارة التّربيّة الوطنيّة
- أطلس الجزائر والعالم - وزارة التّربيّة الوطنيّة
- أطلس العالم الجديد - دار القلم العربي / سوريا
- أطلس الوطن العربي - الإمارات العربيّة المتّحدة
- خطب الرئيس عبد العزيز بو تفليلة (2003، 2004)
- إريك توسان وداميان ميه، خدعة الديون، ترجمة و تحقيق: مختار بن حفصة ورندة بعث، دار الطليعة الجديدة 2006.
- ألن ديفيد سميث، عولمة الفقر، جوان 2002
- بي بي سي أونلاين BBC ARABIC.COM، علوم وتكنولوجيا، 19 ماي 2005، <http://news.bbc.co.uk>
- تتكزار سفوك، "حركة اقتصادية إلكترونية متنامية"، مجلة العالم الرقمية، العدد 23، 1 جوان 2003

- شيخوا، صحيفة الشعب اليومية الصينية،

- <http://arabic.peopledaily.com.cn>، 25 جوان 2003

صحيفة " الهند اليوم " الإلكترونية <http://www.alhindelyom.com>

- عاطف سعداوي كريم، قناة الجزيرة، مجلة المعرفة الإلكترونية، 2002.

- عبد الكريم حمودي - قدس برس، إسلام أون لاين، نيجيريا : فساد

و ديون وفقّر 2001/7/12.

- فرج بوالعشة، جريدة الشرق الأوسط، عدد 8551، 27/4/2002

- منظمة الأوبك 2006

- منظمة التغذية والزراعة 2006

<http://www.fao.org/statistics/yearbook>

- موسوعة ويكيبيديا الحرة <http://en.wikipedia.org>

- يومية الرأي الإلكترونية، العدد 172، 2-04-2007

<http://alray.cc/News>

- صندوق النقد الدولي FMI 2006، <http://www.fmi.org>

- صحيفة " الهند اليوم " <http://www.alhindelyom.com>

- GEOGRAPHIE -FERNAND NATHAN
- HISTOIRE/ GEOGRAPHIE - Cahier d activité-
3ème année (VUIBERT)
- IMAGE ECONOMIQUE DU MONDE (2006)
- LIENS INTERNETES :
- <http://www.liensutiles.org/statistiques.htm>
- <http://fr.wikipedia.org/wiki/Alg%C3%A9rie>
- www.ons.dz
- www.mjs.dz/cartejs.htm
- <http://www.babeldjazair.com/modules.php?name=News&file=article&sid=30>
- <http://www.almhml.com/arab-b/>
- Atlas du Monde 2006
- CIA World Fact book -
- www.census.gov
- ENCARTA 2006-
- www.indexmundi.com -
- www.infoplease.com--
- www.peakbagger.com-
- www.populationdata.net-
- www.populstat.info-
- Quid 2002
- World Development Indicators database, April 2006-
- World Gazetteer